

لسان العرب

(أرز) أَرَزَ يَأْرُزُ أُرُوزًا تَقْدِيبٌ مَضٌّ وَتَجَمُّعٌ وَثَبَاتٌ فَهُوَ آرِزٌ وَأَرُوزٌ وَرَجُلٌ أَرُوزٌ ثَابِتٌ مَجْتَمِعُ الْجَوْهَرِي أَرَزَ فُلَانٌ يَأْرُزُ أَرُوزًا وَأُرُوزًا إِذَا تَضَامَ وَتَقْدِيبٌ مَضٌّ مِنْ بَخْلِهِ فَهُوَ أَرُوزٌ وَسُئِلَ حَاجَةً فَأَرَزَ أَيَّ تَقْدِيبٌ مَضٌّ وَاجْتَمَعَ قَالَ رُوَيْبَةُ فَذَلِكَ بِخَالٍ أَرُوزٌ الْأَرَزُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَنْبَسُطُ لِلْمَعْرُوفِ وَلَكِنَّهُ يَنْضُمُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَدْ أَضَافَهُ إِلَى الْمَصْدَرِ كَمَا يُقَالُ عُمَرُ الْعَدْلُ وَعُمَرُ الدَّهَاءُ لَمَّا كَانَ الْعَدْلُ وَالدهاءُ أَغْلَبَ أَحْوَالَهُ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فُلَانًا إِذَا سُئِلَ أَرَزَ وَإِذَا دُعِيَ اهْتَزَّ يَقُولُ إِذَا سُئِلَ الْمَعْرُوفَ تَضَامٌ وَتَقْدِيبٌ مَضٌّ مِنْ بَخْلِهِ وَلَمْ يَنْبَسُطْ لَهُ وَإِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ أَسْرَعَ إِلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ أَرُوزٌ وَرَجُلٌ أَرُوزٌ الْبَخْلُ أَيُّ شَدِيدِ الْبَخْلِ وَذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَوْلَ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّئِيمَ إِذَا سُئِلَ أَرَزَ وَإِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا سُئِلَ اهْتَزَّ وَاسْتَشِيرَ أَبُو الْأَسْوَدِ فِي رَجُلٍ يُعَرِّفُ أَوْ يُؤَلِّسُ فَقَالَ عَرِّفُوه فَإِنَّهُ أَهْيَسُ أَلْيَسُ أَلَدُّ مَلَا حَسُّ إِنَّ أَعْطِي انْتَهَزَ وَإِنَّ سُئِلَ أَرَزَ وَأَرَزَتِ الْحَيَّةُ تَأْرُزُ ثَبَتَتْ فِي مَكَانِهَا وَأَرَزَتِ أَيْضًا لِأَنَّهَا بَجَرَتْهَا وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْإِسْلَامَ لِيَأْرُزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَأْرُزُ أَيُّ يَنْضُمُ إِلَيْهَا وَيَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فِيهَا وَمِنْهُ كَلَامُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَأْرُزَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِكُمْ وَالْمَأْرُزُ الْمَلَا جَاءُ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كُثَيْبٍ أَرَزَ الرَّجُلُ إِلَى مَنَعَتِهِ أَيُّ رَجُلٌ إِلَيْهَا وَقَالَ الضَّرِيرُ الْأَرَزُ أَيْضًا أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَّةُ جَرَّهَا عَلَى ذَنْبِهَا فَأَخْرَجَ مَا يَبْقَى مِنْهَا رَأْسَهَا فَيَدْخُلُ بَعْدَ ذَلِكَ الْإِسْلَامُ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَهُوَ يَنْدُكُصُ إِلَيْهَا حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُ نَكُوصًا كَمَا كَانَ أَوْ لَهُ خُرُوجًا وَإِنَّمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ إِذَا كَانَتْ خَائِفَةً وَإِذَا كَانَتْ آمِنَةً فَهِيَ تَبْدَأُ بِرَأْسِهَا فَتَدْخُلُهُ وَهَذَا هُوَ الْإِنْجَارُ وَأَرَزَ الْمُعْطِيُّ وَقَفَّ وَالْأَرَزُ مِنَ الْإِبِلِ الْقَوِي الشَّدِيدِ وَفَقَارُ آرِزُ مُتَدَاخِلٌ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْقَوِيَةِ آرِزَةٌ أَيْضًا قَالَ زَهْرِي يَصِفُ نَاقَةَ بَآرِزَةَ الْفَقَارَةَ لَمْ يَخْذُلْهَا قَطَافٌ فِي الرَّسِّ كَابٍ وَلَا خِلَاءٌ قَالَ الْآرِزَةُ الشَّدِيدُ الْمَجْتَمَعُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ مُدْمَجَةً الْفَقَارَةَ مُتَدَاخِلَتَهُ وَذَلِكَ أَقْوَى لَهَا وَيُقَالُ لِلْقَوْسِ إِذَا لَدَّتْ أَرَزَتْ وَأَرَزَتْهَا صَلَابَتُهَا أَرَزَتْ تَأْرُزُ أَرُوزًا قَالَ وَالرَّمِيُّ مِنَ الْقَوْسِ الصُّلْبَةُ أَلْبَغُ فِي الْجَرِّحِ وَمِنْهُ قِيلَ نَاقَةُ آرِزَةَ الْفَقَارَةُ أَيُّ شَدِيدَةٌ وَلَيْلَةُ آرِزَةُ بَارِدَةٌ أَرَزَتْ تَأْرُزُ أَرِيزًا قَالَ فِي الْأَرَزِ طَمَّانٌ فِي رِيحٍ وَفِي مَطِيرٍ وَأَرَزَ قُرٌّ لَيْسَ بِالْقَرِيرِ وَيَوْمَ أَرِيزُ شَدِيدُ الْبَرْدِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرِيزُ بَزَايِينُ وَقَدْ

تقدم والأرزيزُ الصَّقِيعُ وقوله وفي اتِّباعِ الظُّلِّ الأَوارِيزِ يعني الباردة والظل هنا بيوت السجن وسئل أعرابي عن ثوبين له فقال إن وجدتُ الأَرِيزَ لبيستُهما والأَرِيزُ والحلايتُ شَيْهٌ الثلج يقع بالأرض وفي نوادر الأعراب رأيتُ أَرِيزَتَه وأَرَائِيزَه تُرْعِدُ وأَرِيزَةُ الرجل نَفَسُهُ وأَرِيزَةُ القوم عَمِيدُهُم والأُرُزُ والأُرُزُ والأُرُزُ كُلُّه ضربٌ من البُرِّ الجوهري الأُرُزُ حبٌّ وفيه ست لغات أُرُزٌ وأُرُزٌ تتبع الضمة الضمة - وأُرُزٌ وأُرُزٌ مثل رُسُلٍ ورُسُلٍ ورُزٌ ورُزٌ وهي لعبد الفيس أبو عمرو الأَرِيزُ بالتحريك شجر الأَرِيزِ وقال أبو عبيدة الأَزَرَةُ بالتسكين شجر الصَّنَوْبِرِ والجمع أَرِيزٌ والأَرِيزُ العَرَعَرُ وقيل هو شجر بالشام يقال لثمرة الصَّنَوْبِرِ قال لها رِبَذَاتٌ بالنَّجاءِ كأنها دَعَائِمٌ أَرِيزٌ بينهنَّ فُرُوعٌ وقال أبو حنيفة أخبرني الخبيرُ أن الأَرِيزَ ذَكَرُ الصنوبرِ وأنه لا يحمل شيئاً ولكن يستخرج من أعجازه وعروقه الزُّفْتُ ويستصبحُ بخشبه كما يستصبح بالشمع وليس من نبات أرض العرب واحده أَرِيزَةٌ قال رسول الله ﷺ الكافر مَثَلُ الأَرِيزَةِ المَجْدِيَّةِ على الأرض حتى يكون انزعاجُها مرةً واحدة قال أبو عمرو هي الأَرِيزَةُ بفتح الراء من الشجر الأَرِيزِ ونحو ذلك قال أبو عبيدة قال أبو عبيد والقول عندي غير ما قالوا إنما هي الأَرِيزَةُ بسكون الراء وهي شجرة معروفة بالشام تسمى عندنا الصنوبر من أجل ثمره قال وقد رأيت هذا الشجر يسمى أَرِيزَةً ويسمى بالعراق الصنوبر وإنما الصنوبر ثمر الأَرِيزِ فسمي الشجر صنوبراً من أجل ثمره أراد النبي A أن الكافر غير مَرِزُوءٍ في نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت فشيبه موته بانزعاف هذه الشجرة من أصلها حتى يلقيها بذنوبه حامسةً وقال بعضهم هي آرِيزَةٌ بوزن فاعلة وأنكرها أبو عبيد وشجرة آرِيزَةٌ أي ثابتة في الأرض وقد أَرِيزَتْ تَأَرِيزٌ وفي حديث علي كرم الله وجهه جعل الجبال للأرض عماداً وأَرِيزَ فيها أوتاداً أي أثبتتها إن كانت الزاي مخففة فهي من أَرِيزَتِ الشجرة تَأَرِيزٌ إذا ثبتت في الأرض وإن كانت مشددة فهو من أَرِيزَتِ الجرادَةِ ورِيزَتٌ إذا دخلت ذنبها في الأرض لتلقي فيها بيضها ورِيزَتٌ الشيء في الأرض رِيزاً أثبتته فيها قال وحينئذ تكون الهمزة زائدة والكلمة من حروف الراء والأَرِيزَةُ والأَرِيزَةُ جميعاً الأَرِيزَةُ وقيل إن الأَرِيزَةَ إنما سميت بذلك لثباتها وفي حديث صعصعة بن صوحان ولم ينظر في أَرِيزِ الكلام أي في حصره وجمعه والترويض فيه